

الوحشان يُضللان شعوب الأرض

¹ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشاً طَالِعاً مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تيجانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ.² وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبْهَ تَمْرٍ وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَقَمَهُ كَقَمِ أَسَدٍ، وَأَعْطَاهُ الثَّيِّبُ قُدْرَتَهُ وَعَظْمَتَهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً.³ وَرَأَيْتُ وَاحِداً مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ،⁴ وَسَجَدُوا لِلثَّيِّبِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟⁵ وَأَعْطَيْتُ قَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَطَائِمٍ وَتَجْدِيفٍ وَأَعْطَيْتُ سُلْطَاناً أَنْ يَفْعَلَ اشْيَاءَ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً.⁶ فَفَتَحَ قَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ.⁷ وَأَعْطَيْتُ أَنْ يَصْنَعَ حَرْباً مَعَ الْفَدَّيْسِينَ وَيُعْلِبَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأَمَّةٍ.⁸ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُيِّحَ.⁹ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ.¹⁰ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيحاً فَإِلَى

السَّبْيِ يَذْهَبُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقُولُ بِالسَّبْيِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّبْيِ، هُنَا صَبْرُ الْفَدَّيْسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشاً آخَرَ طَالِعاً مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبْهَ خُرُوفٍ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَنَثْنٍ.¹² وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ.¹³ وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ تَاراً تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ.¹⁴ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ قَائِلاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّبْيِ وَعَاشَ.¹⁵ وَأَعْطَيْتُ أَنْ يُعْطِيَ رُوحاً لِصُورَةِ الْوَحْشِ حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.¹⁶ وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ، الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ وَالْأَغْيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَالْأَحْزَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمُ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِهَتِهِمْ¹⁷ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.¹⁸ هُنَا الْجُكْمَةُ، مَنْ لَهُ قَمَهُ فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.